

الأحداث الأخيرة كشفت هشاشة الخليج وسذاجة حكامه المهووسين بكرسي الحكم

قال الكاتب العُماني المعروف زكريا المحرمي، إن الأحداث الأخيرة في الخليج كشفت هشاشة دوله بالرغم من دعاوى البعض وزعم القوة والعظمة، ودعا دول الخليج للتعالي على الخصومات والخلافات لعودة اللحمة للمنطقة.

وتابع "المحرمي" في تغريدة له بتويتر: "المشكلة أن الأعراب يعلمون جيدا حجم هشاشتنا ويستغلون جهلنا للتلاعب بمقدراتنا ومستقبل أجيالنا"

وتساءل مستنكرا أحوال المنطقة المؤسفة: "فمتى سنعي هذا الحقيقة ونتعالى على الخصومات الصغيرة ويحترم بعضنا بعضا ونثبت أننا كبار بوعينا ليحترمنا الآخرون".

من جانبه صدق أحمد الرميحي مدير المكتب الإعلامي بوزارة الخارجية القطرية، على كلام "المحرمي" وأكد أنه منذ تكوين المجلس لم تشهد المنطقة هذا الارتباك والتخبط والضبابية كما تشهده الان.

وتابع في رده: "وهذا مرده للصفار المهووسين بكرسي الحكم والغير مدركين للمخاطر التي تحيط بهم".

وتشهد المنطقة أزمة غير مسبوقه في تاريخها منذ صعود محمد بن سلمان لسدة الحكم في السعودية، وسيطرة ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد عليه حيث أصبح المتحكم الفعلي بقرار المملكة مقابل دعم ابن سلمان ضد خصومه من آل سعود ودفعه للعرش بدعم أمريكي.

وقاد ابن زايد حملة الحصار الجائر ضد قطر في 2017 بفضل سيطرته على القرار السعودي، وهو ما قسم المنطقة وأظهر خلافات غير مسبوقه بتاريخها الأمر الذي استغله ترامب لحلب دول الخليج وتشتيت أمرهم فضلا عن استغلال إسرائيل لحالة الفرقة هذه وتحقيق أهداف لم تحلم بها من قبل وظهر ذلك جليا فيما يعرف بـ"صفقة القرن".